

نشاط فندقي قوي خلال عيد الفطر بدعم السياحة الداخلية



دبي: أنور داود

سجل القطاع الفندقي في دولة الإمارات إشغالات قوية خلال عطلة عيد الفطر لهذا العام، بدعم من الطلب القوي من السياحة الداخلية التي واصلت تعزيز أداء المنشآت الفندقية وخاصة الشاطئية والمنتجعات؛ حيث أظهرت المؤشرات الأولية زيادة قوية من حجم الحجوزات الفندقية في مختلف أنحاء الدولة

وأفادت مصادر في القطاع الفندقي أن نسب الإشغال الفندقي تجاوزت الـ 60% في بعض المنشآت الفندقية، بينما وصلت إلى نحو 75% في الفنادق الشاطئية والمنتجعات، إضافة إلى الفنادق التي تضم أنشطة ترفيهية ومائية

وأوضحت المصادر: إن الفنادق الشاطئية والمنتجعات في دبي شهدت حجوزات قوية خلال عطلة عيد الفطر؛ حيث ارتفعت الإشغالات إلى الحد الأقصى وهو 80% حسب آخر متطلبات الجهات المختصة في ما يتعلق بالسعة المسموحة للتشغيل

وأظهرت بيانات مواقع الحجوزات الإلكترونية، نفاذ 75% من الغرف الفندقية في دبي خلال عطلة عيد الفطر. وأظهر رصد «الخليج» على مواقع الحجوزات زيادة قوية في أسعار الليالي الفندقية خلال الفترة ما بين 13 مايو حتى 15 مايو؛ بسبب ذروة الطلب على الإقامة من السوق الداخلية تزامناً مع عطلة عيد الفطر لعام 2021

وسجلت العديد من المنشآت الفندقية زيادة قوية في الأسعار مقارنة مع الأيام العادية، فيما سجلت الفنادق الشاطئية طلباً أكبر من فنادق المدينة؛ حيث نفدت الغرف العادية بشكل سريع

وتستحوذ العائلات المقيمة والمواطنة على الحصة الأكبر من الحجوزات وخاصة في المنشآت الفندقية التي تضم أنشطة ترفيهية والقريبة من مدن الألعاب المائية والحدائق الترفيهية مثل «دبي باركس آند ريزورتس»؛ حيث قررت العائلات قضاء عطلة العيد في دولة الإمارات؛ بسبب المنتج السياحي الذي يلبي كافة متطلبات العائلات

وأطلقت العديد من المنشآت الفندقية بالتعاون مع الجهات الترفيهية خصومات وعروضاً ترويجية تشمل ليالي الإقامة مع تذاكر دخول مجانية إلى مدن الألعاب؛ وذلك في إطار المنافسة الشديدة لاستقطاب العائلات من أجل تعزيز السياحة العائلية، الأمر الذي سجل طلباً كبيراً على هذه الوجهات

وبقيت السياحة الداخلية العامل الأهم لدعم قطاع الفنادق في دولة الإمارات خلال هذه الأشهر؛ وذلك في ظل القيود والإجراءات التي تطبقها العديد من الدول، مما يحد من سفر المواطنين والمقيمين إلى الخارج

وجهة سياحية متكاملة

وقال محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة «تايم للفنادق» إن عطلة عيد الفطر ساهمت في تعزيز أداء المنشآت الفندقية في دولة الإمارات بشكل عام وفي دبي بشكل خاص، ولا سيما أن السفر في هذه الأوقات لا يزال محدوداً؛ حيث اتجهت العائلات إلى السياحة الداخلية في رفع نسبة الحجوزات المؤكدة، ويتوقع أن يستمر هذا النشاط خلال الأشهر المقبلة

وأضاف عوض الله: إن توفر المنتج السياحي المتنوع من حدائق ترفيهية ومائية ووجهات عائلية التي تعرف بمدن الألعاب التي تلبي حاجات الكبار والصغار، جعلت من دولة الإمارات وجهة سياحية متكاملة حتى لسكانها، ولهذا رأينا نمواً كبيراً في السياحة الداخلية التي لا تزال مساهماً قوياً في الحركة السياحية

وأوضحت وزارة الاقتصاد في وقت سابق: إن السياحة الداخلية تشهد منذ مطلع عام 2021 نشاطاً كبيراً ونمواً لافتاً مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، وسط تزايد إقبال سكان الدولة على الوجهات السياحية والمنشآت الفندقية المحلية. ويأتي ذلك نتيجة تنامي الثقة بالإجراءات الوقائية المتخذة لضمان صحة وسلامة نزلاء الفنادق ومُرطادي الوجهات السياحية، وكفاءة الحملات الوطنية لتسليط الضوء على المقومات التي تتفرد بها الإمارات، والوجهات المتفردة التي تزخر بها إمارات الدولة السبع، وتطور المرافق الفندقية وتميز وجودة خدمات الضيافة